بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق العباد، والصلوة على محمد صاحب الارشاد، وعلى آله
صاحب الرشاد، وصحبه راعب السداد، والثناء للخليفة المولى السلطان
مراد، ايده الله تعالى بالعون والامداد، انه دافع الظلم والفساد،
قامع الكفر والعناد، ماحي الاثام والاوزار، رافع الاعلام بأيدي الجهاد،
خادم الحرمين حامي البلاد، عظيم الجود كثير المفاد، كريم الاباء شريف
الاجداد، اسكنهم الله في جنانه يوم المعاد، طيب الذرية لين
القواد، ابقاهم الله تعالى الى ابد الآباد، اما بعد فهذا مختصر مرسوم
بالانفاح، في شرح ديباجة الافصاح، ملخص من قواعد عجايب
الايضاح، ومنتخب من فوايد غرايب الايشاح، والمأمول من
الطالبين الذكر بالخير والفلاح، والمرجو منه التوفيق بالفوز
والفلاح، قوله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التبجيل، مبتدأ
معرف باللام الجنسي او الاستغراقي والظرف اعني لله مع فاعله المستكن
فيه في موقع الرفع على انه خبره والجملة الاسمية استيناف الذي
اسم مبهم موصول اصله لذي زيد عليه اداة التعريف وادغمت
فيه ولا يجوز ان يسرع منه رفع ماض مبني للفاعل وفاعله مستكن
فيه عايد الى الموصول ومفعوله السموات والنصب فيها تابع للجر
كما سوا القانون في جمع المؤنث السالم والظرف اعني بغير عماد
اي بلا اسطوانة حال من المفعول اي خلق السموات مرفوعة خالية
من العماد والاضافة في هذا التركيب لامية ولا موضع لهذه الجملة
من الاعراب لكونها صلة للموصول وهو وحده على الاشتمال العرفي

ادمع جلة

تفصيل الحمد في الصلة والصلة والموصول
مشروحة في الافصاح والايضاح
فان نظرت اليها الاحيل الباحث

او مع صلته على الاستعمال العرفي مجرور المحل على انه وصف للاسم الكريم
ويجوز انتصابه على المدح بتقدير امدح وارتفاعه بتقدير هو والجملة
فعلية كانت او اسمية استيناف او اعتراض وخفض الارض
اي جعلها مخفوضة فانخفض ماض معروف فاعله مستتر فيه راجع الى
الموصول ولا محل لهذه الجملة لانها معطوفة على الصلة ونصب الجبال
اي اقامها على الارض لتسكن بها لانها اوتادها فنصب ماض على وزن
المعلوم فاعله مضمر فيه يعود الى الموصول ومفعوله الجبال جمع جبل
بالتحريك وسوكل وتد للارض وهذه الجملة لا موقع لها لانها عطف
على الجملة الاولى لكونها اسبق او على الاخرى لكونها اقرب والباء في قوله
بجزم القضاء سببية والاضافة بيانية من قبيل اضافة الصفة
الى الموصوف بالتأويل المعروف اي بسبب القضاء المجزوم اي الحكم
المقطوع والظرف متعلق بالافعال الثلثة على سبيل الاجتماع اي فعل
المذكور من الرفع والخفض والنصب بجزم القضاء او على سبيل الانفراد
بان يتعلق بالاول ويكون متعلق الباقي محذوفا لدلالة عليه بمتعلق
الاول او يتعلق بالثالث ويكون متعلق الماضي محذوفا دل عليه
المذكور ويجوز ان يتعلق الظرف بمحذوف على انه وصف لمصدر
محذوف اي رفعا وخفضا ونصبا كائنا كل واحد منها بجزم القضاء
او على انه خبر محذوف المبتدا اي المجموع من الرفع والخفض والنصب
او كل واحد منها كائن بجزم القضاء، والظرف الثاني اعني قوله للعباد
جمع عبد في القاموس العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك
كالظرف الاول في الاعراب اعني قوله بجزم القضاء، ولما فرغ عما وجب

غالب التصوير الخفي لان الاسبب منذر فرض التركيب

ان فعلية الجملة كانت او اسمية فقوله فعلية خبر كان
قدم عليها للانذار عند من لم يجز كان زيدا قائم
فهو كان سبب تقدير هو كان الجملة اسمية
المعطوفة والمعطوف عليه والجملة فعلية
مبتدا محذوف الخبر تقديره هو كان الجملة فعلية
والجملة كونها فعلية او اسمية استيناف
او اعتراض فاحفظ هذا القدر من ابواب الكلام
والله اعلم بالصواب

عليه من حمد الله المعبود شرع فيما لزمه من صلوة النبي المحمود فقال والصلوة
في القاموس والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء
من الله عز وجل على رسوله صلعم وعبادة فيها ركوع وسجود وأم بوضع
موضع المصدر وصلى صلاة للتصلية دعا انتهى كلامه والسلام
إما من السلامة اى البراءة من العيوب وإما من التسليم اى من تسليم الله
والملائكة والمؤمنين في الدارين على نبيه والنبي في اللغة إما من النباوة
وهي ما ارتفع من الارض اصله نبيو فاعل بالقلب والادغام وهو ح
بمعنى المرتفع او بمعنى المشرف على جميع الخلق على أن الفعيل في الاول بمعنى
الفاعل وفي الثاني بمعنى المفعول وجمعه نبيون وانبياء وإما من النبأ
وهو الخبر فاصل النبي نبيئ بالهمزة فلك الخيار في الادغام والاظهار وهو ح
بمعنى المخبر عن الله تعالى او بمعنى المخبر له بالوحي والالهام فالفعيل على الاول
بمعنى الفاعل وعلى الثاني بمعنى المفعول والجمع على الاصل نبيئون بالهمزة
وعلى القلب والادغام نبيون بالياء والتشديد ويجمع على انبياء
وعلى نبأ على مثال علماء وفي الشرع انسان بعثه الله لتبليغ الاحكام
الى الخلق واضافة النبي الى الضمير الراجع الى الله للتشريف كما في بيت
الله وناقة الله وقوله والصلوة مبتداء والسلام عطف عليه واللام
بينهما كاللام في الحمد وخبر المبتدا وقوله على نبيه اى انعام الله الملك
العلام وسلام الله القدوس السلام نازلان من علو جنابه على نبيه
عليه السلام والموصول اعني الذي وحده او مع صلته الآتي ذكرها
يجري فيه وجوه الاعراب اما الجر فلكونه نعتا للنبي على وجه المدح
كما هو المشهور الشايع واما النصب فبتقدير امدح واما الرفع فبتقدير

انتهى اوه

هو او

هذا مدح او يمدح بطريق المدح في التقديرين على ما هو المشهور السايغ
والفاعل المقدر في قوله سن يرجع الى الموصول ومفعوله قوله
الوقف وهو قطع الصوت مع التنفس اى جعل النبي عم الوقف
مسنونا في رأس كل آية كما صرح به الفاضل السيوطي في الاتقان حيث قال
وقال البيهقي في الشعب واخرون الافضل الوقوف على رؤس الآيات
وان تعلقت بما بعدها اتباعا للذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشئه
روى ابو داود وغيره عن ام سلمة ان النبي عم كان اذا قرأ قطع
قرأته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين
ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف انتهى كلام السيوطي ولا موقع لهذه
الجملة اعني سن مع معموله في الاعراب لوقوعها صلة للموصول وجاهد
عطف على سن فالفاعل المنوي فيه يرجع الى الموصول المذكور فيكون
هذه الجملة صلة له ايضا والمجاهدة في اللغة المقاتلة والمحاربة وهي هنا
محاربة النفس تحميلا ما يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع حتى الجهاد
تركيب اضافي والمضاف نصب على المصدر مجازا اذ هو في الاصل
صفة مصدر اى جاهد في سبيل الله جهادا حقا فعكس واضيف الحق
الى الجهاد مبالغة فهذا من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف بالتوجيه
المعروف فتكون الاضافة بيانية ولما فرغ من تعظيم الشارع شرع
في تشريف التابع فقال وعلى آله عطف على نبيه والضمير فيه مجرور
المحل لاضافة الآل اليه راجع الى النبي صلعم والاضافة فيه للتشريف
واعادة الجار في الآل تقوية في الدعاء لهم فجر المعطوف بالجار الاول
والجار الثاني في تكرير كالعدم وقيل جره بالكاف في كغيابة فالكاف غير

متعلق شئ وقيل متعلق بما تعلق به الاول وفى الصحاح آل الرجل اهله
وعياله وآله ايضا اتباعه فعلى الثانى يكون ذكر الاصحاب تخصيصا
بعد التعميم لاجل التعظيم كما فى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح
واختلف فى اصل الآل فقيل انه اهل بدليل ان تصغيره اهيل فان
التصغير يرد الكلمة الى اصلها فابدلت الهاء همزة لقربها مخرجا ثم
قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وقيل انه اول بدليل
تصغيره على اويل فانقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وخص بالاضافة الى الاولى القدر كالانبياء والملوك يقال آل موسى
وآل فرعون ولا يقال آل الحائك وآل البلد بخلاف الاهل فانه مشترك
بين ذوى المنزلة وغيرهم يقال اهل الايمان واهل الحسان واهل
العصيان والاهل النيران واصحابه مجرور معطوف على آله والضمير
والاضافة فيه كالضمير والاضافة فى آله والاصحاب جمع صحيب كالاشهاد
جمع شاهد او جمع صحب كالافراخ جمع فرخ وهو جمع صاحب وصحب
النبى من رأى النبى او رآه النبى طال صحبته ام لا ويسوغ فى قوله
الذين وهو جمع الذى ما ساغ فى الذى من انواع الاعراب فالجر على انه
وصف يجرى على الآل والاصحاب اما على طريق الاجتماع بتاويل
المذكورين واما على طريق الانفراد بان يكون وصفا للآل وحده
ولما كان فيه معنى التعدد جاز وصفه بالجمع فيكون وصفا للاصحاب
محذوفا لدلالة المذكور او بالعكس والنصب على انه بتقدير فعل
اعنى او امدح والرفع على انه يلاحظ فيه هم او مدح او يمدح على وزن
المجهول فيهما ثم ضمنت الشئ الى الشئ فانضم اليه وبابه رد ماض

منتهى

منى للمفعول وبه يتعلق قوله الاسيوفهم واضافة السيوف وهو جمع
سيف الى الضمير الراجع الى الموصول بعنى اللام والكسرة فى قوله كسر
الاعداء بمعنى الهزم والقدر مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله ضم
والاعداء جمع العدو وهو معلوم المعنى وفى اضافة الكسر الى الاعداء
وهى منع قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وفاعله محذوف للاختصار فى الكلام
بقرينة المقام اى كسر الآل والاصحاب لاعداء اشارة الى انهم كالخشب
المسندة والجملة اعنى ضم مع المعمول لا موضع لها من الاعراب لانها صلة
للموصول وفتح البلاد وهى جمع بلد بمعنى مدينة عطف على نظيره اعنى كسر
الاعداء اعلم يا مقبول الانام جعل الله متواك دار السلام ان الجمع
بين انواع الاعراب اعنى الرفع والخفض والنصب والجزم وبين القاب
البناء اعنى الوقف والضم والكسر والفتح فى مفتتح الكلام فى غاية التطابق
فى المرام اى جمع هذه الامور فى الخطبة اشارة الى رعاية براعة الاستهلال
التى هى من محسنات الشروع فى المقال ولما فرغ من دعاء الاصحاب
شرع فى ثناء الاحباب فقال والثناء لخليفته فالثناء اى الكثير الخير
مبتداء معرف بلام الجنس او الاستغراق والخليفة من ينوب مناب غيره
فعيل بمعنى الفاعل والتاء فيه للمبالغة والاضافة لامية والظرف
مع ما تضمنه من القدير المستكن فيه المستقل اليه بعد حذف عامله الراجع
الى المبتداء اى والثناء ثبت او ثابت لخليفة الله تعالى فى ارضه فى تنفيذ
احكامه بين عباده فى مقام الرفع خبر المبتداء وهو مع خبره كلام لا محل له
عطف على نظيره والواو فى قوله وهو للاعتراض او للاستيناف والضمير
مرفوع المحل على الابتداء راجع الى الخليفة قوله السلطان اى الوالى